[139] على ذي الطول، فان الزمان طبع على هذه الشيمة، منذ كان في المشيمة، وكتب ناصر بن سليمان البحراني، ورمى بالبطاقة وقام، وأقام على المعنى من البلاء ما أقام. السيد عبد الرضا بن عبد الصمد الولي البحراني (1) الرضي المرتضى، والحسام المنتضى، الصحيح النسب، الصريح الحسب، مجمع البحرين: بحر العلم وبحر العمل، ومقلد النحرين: نحر الادب ونحر الامل، ثنى إلى الفضل أزمة رحاله، فأصبح في الافاضل علما فردا وأنشد لسان حاله: ليس الجمال بمئزر * * فاعلم وإن رديت بردا إلى أدب مستفاض، وبيان واسع فضفاض، ومع ذلك فطبقة شعره وسطى، وإن مدله من مديد القول بسطا، وقد وقفت عنه على ما لم يهز الاستحسان لاكثره عطفه ولا كساه الاحسان رقته ولطفه. أخوه السيد أحمد بن عبد الصمد البحراني (2) هو للعلم علم، وللفضل ركن ومستلم، مديد في الادب باعه، جليد كريم خيمه وطباعه، خلد في صفحات الدهر محاسن آثاره، وقلد جيد الزمن قلائد نظامه ونثاره فهو إذا قال صال، وعنت لشبا لسانه النصال.

_____

(1) سلافة العصر ص 517 امل الامل ص 47 فوائد الرضوية ص 230. (2) سلافة العصر ص 519 امل الامل ص 33.

_____